

## د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 9 متى 6: 1-18

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 9، متى 7-8.

متى الإصحاح السادس: الآيات من الأول إلى الثامن عشر. يتحدث يسوع عن القيام بأعمال البر ليراها الله فقط، وليس ليراها الآخرون، وليس لكي يكرمك الآخرون. ويضرب أمثلة على الصدقة والصلاة والصيام. وفي خضم الحديث عن الصوم يتضمن ما نسميه الصلاة الربانية

،الآن يظهر هذا في مكان آخر في إنجيل لوقا، لكن تذكر أن متى يحب ترتيب الأمور حسب الموضوع. بالطبع ربما يكون يسوع قد علم الصلاة أكثر من مرة بأشكال مختلفة قليلاً. لكن على أية حال، في هذه المرحلة، لدينا الصلاة الربانية

ولها أوجه تشابه، كما ذكرنا سابقاً، مع القاديش. لذلك، قام يسوع بتعديل نوع الصلاة التي كان تلاميذه يعرفونها بالفعل. كان هناك العديد من المبادئ الصالحة بالفعل من قبل الأشخاص الذين انغمسوا في الكتاب المقدس واهتموا بأمور الله

وكثير من الناس كانوا يقدمون القاديش بانتظام، وبدأ شيئاً كهذا، تعالى وتقدس اسمه العظيم. عسى أن يأتي مملكته سريعاً وقريباً. كانت صلاة "أبانا السماوي" شائعة جداً في الصلوات اليهودية، للاعتراف بالله باعتباره أباً للشعب اليهودي

،أحياناً في الأدب اليوناني أيضاً كان يتحدث عن الإله الرئيسي باعتباره أباً للعالم، خالق العالم. بالنسبة ليسوع الله هو أب شعبه. ماذا يعني أبانا؟ حسناً، انطلاقاً من سياقات مختلفة، قد نفهم ذلك بشكل مختلف بعض الشيء.

إنه يظهر بانتظام في الصلوات اليهودية، لأنه في الثقافة اليهودية القديمة، كان الأب عادةً شخصاً يمكنك الاعتماد عليه، شخصاً يحبك ويعيلك، ويؤدبك، ولكن بالحب فقط. حسناً، بعض الناس اليوم لديهم خلفيات مختلفة. أعني، إذا تعرض شخص ما للإساءة من قبل والده أو شيء من هذا القبيل، فقد لا يفكر في أبانا كطريقة ممتعة لوضع الأمور

لذا، من المهم بالنسبة لنا أن نتذكر ما يفترض أن نعنيه عندما نصلي هذه الصلاة، لنحاول أن نقول، حسناً هذا هو نوع الأب الذي نتحدث عنه. إنه تعبير عن التبعية، تمامًا كما قال قبل هذه الصلاة، أن الوثنيين، كما تعلمون، يصلون بكل هذا الإسهاب، محاولين جعل الآلهة تفعل شيئاً للتلاعب بهم. ولكن ليس علينا أن نفعل ذلك، لأن أبانا يعرف ما نحتاج إليه قبل أن نطلب منه

بنفس الطريقة في الإصحاح السابع، الآيات من سبعة إلى 11. إذا طلبت شيئاً جيداً، فلن يعطيك أبوك حجرًا أو شيئاً رديئاً. والدك يريد أن يعطيك الأشياء الجيدة

إدًا، هذه صلاة الاعتماد. إنها صلاة لشخص يصير كالطفل، ويستقبل الملكوت كالطفل، شخصاً يعتمد على الله. غالبًا ما كانت الصلوات اليهودية تتحدث عن أبينا، لكنها نادراً ما تتحدث عن أبي، هكذا يتحدث يسوع كثيرًا.

ومع ذلك، نادراً ما استخدموا تعبير أبا. تجد ذلك في مرقس 14: 36، ثم تجد أن المسيحيين الأوائل غالباً ما يتبعون مثال يسوع في أنه، في غلاطية 4، في رومية 8، يأتي الروح إلى قلوبنا، مما يجعلنا نبيكي يا أبا الآب، لأننا أيضاً أطفال من الله بسبب يسوع ابن الله. ولذلك قال بعض الناس، حسناً، لم يكن هذا نادراً جداً، لأن لدينا ". بعض الأمثلة لشعب يهودي يشير إلى الله باسم "أبا

لكن الأمثلة التي لدينا تعود إلى قرون لاحقة. تشير جميع الأمثلة إلى نفس المناسبة، مثل يرويه أحد الحاخامات، وهو ليس صلاة، بل مقارنة الله بأبا، وينسب دائماً إلى نفس الحاخام. من الواضح أن فكرة مخاطبة الله في الصلاة باسم "أبا" كانت أمراً نادراً

أبا، كما تعلم، إنهم ليسوا مجرد أطفال صغار. يمكن للكبار أن يفعلوا ذلك، لكنه كان عنواناً للاحترام، ولكنه كان أيضاً عنواناً للحميمية، وعنواناً للمودة الكبيرة. ويطبق يسوع ذلك على علاقته بأبيه وقد نقله إلينا أيضاً

الآن، بالطبع، في الصلاة الربانية، تقول فقط "يا أبانا"، كما نقولها باللغة الإنجليزية، لكننا نعلم أن يسوع علمنا أيضاً بطريقة أكثر حميمية، وهي أنه عندما نتحدث عن الأب، فإن الأمر يتعلق بالعلاقة الحميمة. وهذه إحدى الخصائص الرئيسية التي نراها ليسوع في الأناجيل، وهي علاقته الحميمة مع الآب، وتضرب مثلاً لنا على ذلك، الثقة بالله بشكل وثيق. في متى، على عكس نسخة لوقا، في متى، لديك مجموعتين من الالتماسات

"لديك الالتماسات، ولديك الالتماسات. الآن، أنت مؤكد للغاية. لديك، في اليونانية، يظهر "أنت" أو "لك" في نهاية العبارة في كل مرة، وهذا التكرار يجعلها مؤكدة للغاية

ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء على الأرض. إننا نطلب الملكوت أولاً، حتى بالصلاة، ونثق أن هذه الأشياء كلها ستزاد لنا. لذلك، عندما نصلي، نحتاج إلى التأكد من أننا نصلي ليس فقط من أجل أشياء لأنفسنا، ولكننا نصلي أيضاً من أجل أجدات الله الأكبر في العالم

الله يهتم باحتياجات العالم. يهتم الله بالناس الذين يعانون في أماكن مختلفة. يهتم الله بظهور كرامته، لأن هذا هو أكثر ما يحتاجه الناس

إن أكثر ما يمكن أن يغير حياة الناس هو معرفة الرب. لذلك، نحن نصلي من أجل أن تمضي هذه الأمور قدماً. وفي النهاية، كما في قاديش، نحن نصلي من أجل مجيء ملكوت الله على أكمل وجه

بالنسبة لنا، الملكوت لم يأت بعد، ولكننا ما زلنا نصلي أيضاً من أجل ملكوت المستقبل، الذي ليس بعد جزءاً من الملكوت. في التماسات نحن، قال بعض الناس أيضاً أن هذه موجهة نحو المستقبل، لكنني أعتقد أنه عادةً، مثل أنواع الصلوات الأخرى في العصور القديمة، ربما تكون هذه موجهة أكثر الآن لتلبية احتياجاتنا الحالية. نحن الطلاب أعطنا خبزاً، واغفر خطايانا، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا

ولكن هذه أيضاً صلوات جماعية، نحن. لذلك، فهو أيضاً مصدر قلق ليس فقط لأنفسنا، بل للآخرين أيضاً. لا حرج في الصلاة من أجل نفسك أيضاً، لكنني أحاول فقط إبراز التركيز الأخرى التي لدينا هنا

ما معنى تقديس اسم الله؟ كثيراً ما تحدث الأنبياء عن تقديس اسم الله أو تكريسه أو تقديسه في نهاية الزمان على سبيل المثال، في حزقيال 36، ستعرف الأمم أنني أنا الرب، يقول السيد الرب، عندما أظهر نفسي مقدساً من خلالك في عيونهم. إنها صلاة من أجل المستقبل، ولكنها أيضاً شيء يجب أن نعيش معه باستمرار الآن

كما هو الحال في الكاديش، إنها من أجل المستقبل، ولكن إذا صليت من أجل ذلك، فيجب عليك أيضًا أن تعيش بشكل متنسق مع هذه القيمة. أنا أهتم بتقديس اسم الله. حسنًا، إذن أريد أن أعيش بطريقة تقديس اسم الله.

كان جورج فوت مور يشير في المقام الأول إلى الأدب الحاخامي، ولكن منذ حوالي قرن من الزمان، تحدث عن كاديش هاشم، تقديس اسم الله، باعتباره المبدأ الأساسي للأخلاق اليهودية. في الواقع، كان من المهم جدًا أن يتم تقديس اسم الله، وكان من الفطري للغاية أن يتم تدنيس اسم الله حتى أن بعض الحاخامات قالوا، إذا كان عليك فقط أن تخطئ، فلا يمكنك التحكم في نفسك، وتنكر في هيئة أمي واذهب إلى مكان لا يعرفك فيه أحد وتخطئ هناك، حتى لا تجلب العار على اسم الله. حسنًا، لم يقولوا حرفيًا أنه يجب عليك فعل ذلك.

لقد كانت مجرد طريقة مصورة للقول، لا تدنسوا اسم الله مهما كان الأمر. تأكد من أن اسم الله مقدس. ماذا يعني مجيء ملكوت الله؟ أدرك الشعب اليهودي كما قلنا سابقًا أن الله يملك في الحاضر، لكنهم أيضًا بحثوا عن حكمه أو ملكوته بمعنى خاص.

عندما يملك الله بلا منازع، سيؤسس الله العدل والسلام عالميًا وينقذ شعبه من الظلم. الله يعمل كثيرًا الآن نحن نعلم أن هذه أمور يهتم بها الله، ولذلك نريد أن نعمل من أجل هذه الأشياء الآن بقدر ما نستطيع من أجل العدالة والسلام وتلبية احتياجات الناس.

لكننا ندرك أن المملكة لم تصل بعد. نحن نعمل من أجل ذلك الآن، ولكن في نهاية المطاف سوف يتم الله نفسه بمجيء الملك. تداعيات؟ حسنًا، يجب علينا أيضًا أن نعمل من أجل إرادته على الأرض الآن كما هي في السماء.

وعندما نصلي، يجب أن نصلي من أجل الأشياء كما هي في السماء، حتى يسدد الله احتياجات الناس. هذه صلاة ليست مخصصة للأشخاص الذين يرضون بهذا العصر. هذا ليس مخصصًا للأشخاص الذين يقولون أوه، لدي كل ما أريد، أنا راضٍ فقط.

هذه صلاة مخصصة للأشخاص الذين يدركون أن العالم ليس على ما يرام بعد وأنا نبحث عن عالم قادم وأيضًا، له آثار على انتشار الإنجيل لأنه في 24: 14، يجب أن تصل بشاره الملكوت السارة إلى كل الأمم قبل أن تأتي النهاية. وحديث 2819 و2820 عن ذلك أيضًا.

هناك جدل حول منحنا خبزنا اليومي في هذا اليوم، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعتقدون أن الأمر يتعلق بوعدهم مستقبلي. هل هذا الحديث عن خبز الغد أم خبز اليوم؟ الصياغة الخاصة غير مألوفة بالنسبة لنا. ليس لدينا هذه الصياغة موثقة في مكان آخر.

حسنًا، نحن بحاجة إلى الخبز في الوقت الحاضر. ولذا، فمن المحتمل أنه لا يتحدث عن المن الأخرى المستقبلي، على الرغم من أن هذا موعود أيضًا. ولكن من المحتمل، كما تعلمون، أن معظم الناس الذين صلوا من أجل الخبز في العصور القديمة كانوا يصلون، يا رب، من فضلك قم بسد احتياجاتي.

إنه شيء مثل ما هو موجود في سفر الأمثال 30 والآية 8، أعطني الكمية اللازمة من الخبز لهذا اليوم. ما هو خبزنا اليومي؟ تشير التقديرات إلى أن ما بين 70 إلى 90% من سكان منطقة البحر الأبيض المتوسط كانوا فلاحين ريفيين، ويعمل الكثير منهم في عقارات الآخرين، لكن بعضهم يمتلك قطعًا صغيرة من الأرض بأنفسهم. كانوا يصلون في كثير من الأحيان إلى الآلهة لأنهم كانوا يعلمون أنهم لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم لجلب المطر والمحاصيل وما شابه.

متى كان شعب إسرائيل يعتمد أكثر على الله للحصول على الخبز اليومي؟ من الواضح أنهم عندما كانوا في البرية، لم يتمكنوا من الزراعة، ولم يتمكنوا من زراعة خبزهم. وكما قدم الله لشعبه في البرية، يمكننا أن نثق في أن الله سيزودنا بخبزنا اليومي الآن. كانت هناك أوقات في حياتي لم أكن أعرف فيها دائماً من أين ستأتي وجبتي التالية.

لكن عادةً الآن، كما تعلمون، أستطيع الحصول على الكثير من الطعام وبعض الالتماسات الأخرى تذهلني بقوة أكبر. لكننا ما زلنا نعلم أن العديد من إخوتنا وأخواتنا يحتاجون إلى الخبز اليومي ويمكننا أن نصلي من أجلنا جميعاً. وعلينا أن نعتمد عليه دائماً لأننا لا نعرف ما يمكن أن يحدث.

اعتمد يسوع في متى 4 على أبيه السماوي في خبزه وضرب لنا مثالاً على ذلك. لا ينبغي لنا أن نكون راضين جداً عن الارتباط بهذه العريضة. وعندما يتحدث عن إسقاط ديون الآخرين، فليغفر الله ديوننا كما يغفر للآخرين الذين أخطأوا في حقنا.

كان على الفلاحين في كثير من الأحيان أن يقترضوا المال لشراء الحبوب لزراعة حقولهم. وكان بعض مقرضي الأموال غير اليهود يتقاضون فائدة تصل إلى 50%. الآن هذا مثال متطرف ومثال نادر.

لكن المرابين غير اليهود كانوا يتقاضون في كثير من الأحيان قدراً كبيراً من الفائدة. ولم يكن مسموحاً لمقرضي الأموال اليهود القيام بذلك. لم يكن من المفترض أن يتقاضوا فائدة على زملائهم اليهود.

لذا، ما يحدث هو أنك تقرض المال لشخص يحتاج إلى المال لشراء الحبوب لزراعة حقوله. ماذا يحدث إذا كان لديهم حصاد سيئ ولم يتمكنوا من السداد؟ أو ماذا يحدث عندما تقترب السنة السابعة، سنة اليوبيل عندما تُغفر جميع الديون؟ أنت لا تحصل على أموالك. لذلك، توقف المقرضون، وهم الأشخاص الذين لديهم ما يكفي من المال ليتمكنوا من إقراض الآخرين، عن الإقراض لأنه لم يكن في مصلحتهم اقتصادياً، إذا جاز التعبير.

وهذا أحد الأسباب التي تجعلني عندما أذهب إلى المؤتمرات، على عكس بعض الأشخاص الآخرين، لا آخذ، كتيبي معي لبيعها لأنني دائماً ما أبيعها بسعر التكلفة، ولا أحقق أي ربح. وبعد ذلك إذا لم يدفع لي شخص ما فقد خسرت المال. لذا، فقد وجدوا طريقة للالتفاف حول ذلك.

قال المعلمون اليهود، آه، لدينا طريقة للتغلب على ذلك، تسمى الممكن. أنت تعطي المال للمعبد. يقترض المعبد المال للفلاحين.

يجب على الفلاحين أن يسددوا للمعبد، والمعبد سوف يسدد للمقرض. وهكذا كانت طريقة للالتفاف حول نص القانون، لكنها في الواقع ساعدت روح القانون، لأنه بهذه الطريقة على الأقل يمكن للناس الحصول على الأموال التي يحتاجون إليها. سامحنا

مرة أخرى، الآية 12. واغفر لنا ذنوبنا. حسناً، كانت تلك صلاة مشتركة صلاها الشعب اليهودي

ال 18 بركات. كانت هذه هي البركة، Esrei، لقد أدركوا حاجتهم إلى المغفرة. كان لديهم صلاة تسمى شمونة السادسة من أصل 18 بركة.

سامحنا. هناك لم يكن الأمر مشروطاً بالمسامحة للآخرين، بل كان هذا المفهوم معروفاً. في سفر سيراخ 28 اغفر لقريبك الظلم الذي فعله قريبك، فحينئذ تُغفر خطاياك عندما تصلي.

ويواصل يسوع قائلاً: صلوا، لا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير. ماذا يعني لا تقودنا إلى الاختبار؟ هل يعني ذلك، يا الله، رتب لنا ألا نختبر أبداً؟ من فضلك رتب لنا ألا نمر بأوقات عصيبة تختبر إيماننا. حسناً، يمكنك أن تصلي حتى لا يكون هناك أي ضرر في طلب ذلك، لكن هذا ليس من المرجح أن يحدث.

تذكر أن يسوع اجتاز الاختبار في متى الإصحاح 4، وخرج منتصراً، وضرب لنا مثلاً على ذلك. لكن تذكر السياق الكامل لإنجيل متى. 41: 26 قال يسوع لتلاميذه قد نموا في جشيماني

اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في الاختبار. كان الاختبار بالفعل في طريقه إلى أعلى التل. كان الاختبار قادماً.

النقطة لم تكن تجنب الاختبار. وكانت النقطة اجتياز الاختبار. وربما هذه هي النقطة هنا.

هذه هي الطريقة التي كانت تُستخدم بها هذه اللغة أحياناً في الصلوات اليهودية. هناك صلاة مسائية يهودية تستخدم عبارة مشابهة وبطريقة مماثلة. وهذه صلاة المساء اليهودية تقول: لا تدخل قديمي في سلطان الخطيئة، ولا تدخلني في سلطان الإثم، ولا في سلطان التجربة، ولا في سلطان أي شيء مخزي.

لذلك، لا تدعنا نستسلم للاختبار. تسليم لنا. وأيضاً الجزء الخاص بإنقاذنا من الشر.

إنها مفصلة باللغة اليونانية. ولا يعني بالضرورة أنه يعني الشرير، لكن من المحتمل أنه يشير إلى الشرير. لقد دعا ذلك في مكان آخر في متى.

وقد دعاه في مكان آخر من العهد الجديد. لا تدعنا نستسلم لخطط الشرير. يستخدم الله الاختبار لخيرنا.

فالشرير ينوي أن يكون ذلك تجربة لشرائنا. لهذا السبب دُعي بالمجرب في متى 4 والآية 3، كما دُعي بالشیطان في متى 4 والآية 5، والشیطان في الإصحاح 4 والآية 10. إنها فكرة غالباً ما نهملها في الغرب، ولكن في البعض في أجزاء من العالم، أصبح الناس أكثر إدراكاً لما هو خارق للطبيعة، والإنسان الخارق هو في الواقع طريقة أفضل لوصف ذلك، وهو البعد الخارق والشخصي للشر.

هناك بعض أشكال الشر في العالم فظيعة جداً بحيث يصعب تفسيرها دون وجود الشيطان. ولكن كما ذكرنا هناك ثلاث التماسات أنت وثلاث التماسات نحن. طيب وماذا عن انتهاء الصلاة؟ كما تُصلى غالباً في العديد من ترجمات الكتاب المقدس، على الأقل في بعض الأحيان يتم ذكرها في الحاشية، أو تُصلى غالباً في كنائسهم لك هو الملكوت والقوة والمجد.

حسناً، هذه لغة الكتاب المقدس. أعني أن لديك لغة كهذه بوضوح في المزامير، لكنها مفقودة في المخطوطات الأولى لمتى، وربما ليس في نص متى الأصلي. اسمحو لي أن أقول شيئاً هنا عما يسمى بالنقد النصي، فقط في حالة عدم حصولك عليه في مكان آخر، على الرغم من أنك ربما سمعته في مكان آخر.

ما لدينا مع العهد الجديد، هو أفضل عمل موثق من العصور القديمة للبحر الأبيض المتوسط. ولدينا منه عدد من المخطوطات. بالنسبة لحرب قيصر الغالية، لدينا ربما 30 مخطوطة.

بالنسبة لبعض الأعمال التاريخية المهمة جداً، لدينا مخطوطة واحدة فقط من العالم القديم، وأحياناً يرجع تاريخها إلى 900 عام. ثاني أفضل عمل موثق في العصور القديمة للبحر الأبيض المتوسط، إياذة هوميروس لديه أقل من 700 نسخة متاحة. لكن بالنسبة للرهبان في العصور الوسطى، فإن الشيء الكبير الذي أحبوا تقليده هو الكتاب المقدس.

إذن، لديك الكثير من نسخ العهد الجديد. وبعض هذه النسخ تذهب مبكرًا جدًا. أعني، لدينا جزء من إنجيل يوحنا من أوائل القرن الثاني.

لذا، نحن نتحدث، ربما جيل، في هذه الحالة، نحن نتحدث عن أشياء يتم تقليدها. وأحيانًا يتم إعادة استخدام هذه المخطوطات، هذه المخطوطات المبكرة، حتى لبضعة قرون حتى تبلى. لذا، لديك مخطوطات أخرى يجري نسخها، وربما حتى من بعض النسخ الأصلية.

لكن مع مرور الوقت، أحيانًا يفكر الكتبة، أوه، شخص ما ترك هذا، ثم أضافوه، معتقدين أنه كان من المفترض أن يكون هناك، وأن النسخ الذي سبقهم ارتكب خطأ وتركه. أو في بعض الأحيان قد يرتكب الكاتب خطأ ويترك شيئًا ما دون قصد. أعني أنك تحاول نسخ كل شيء يدويًا ومعرفة ما إذا كنت قد ارتكبت أي أخطاء.

وهذا ليس خطأ في الكتاب المقدس نفسه، بل خطأ في نسخ الكتاب المقدس. حسنًا، في هذه الحالة، وجزء من ذلك يرجع إلى الحالة التي كانت عليها الكنيسة الأولى. أعني، لم يتم نسخها في البلاط الملكي، مثل بعض الوثائق الأخرى.

لقد تم نسخه في كثير من الأحيان في ظروف الاضطهاد. على أية حال، في هذه الصلاة، لك الملك والقوة والمجد، وكان من المعتاد في نهاية الصلاة اليهودية إضافة تمجيد من نوع ما. وكان هذا أمرًا معتادًا في الصلوات المسيحية المبكرة أيضًا.

لذلك من الطبيعي، عندما كان الناس يصلون هذا في الكنيسة، كانوا يضيفون أحيانًا شيئًا كهذا. حسنًا، كان بعض الكتبة من التقاليد حيث أضافوا شيئًا كهذا ووصلوا إلى النص الموجود في متى وقالوا، أوه، هذا ليس موجودًا. شخص ما تركها.

،وهكذا، أضافوها وهكذا ظهرت في نصنا. ولا حرج في الدعاء بها. أدعو الله أن يكون هذا الكتاب لا يزال كتابيًا، لكنه في الحقيقة ليس جزءًا من هذا النص الأصلي لمتى.

ربما تمت إضافته في وقت مبكر جدًا. بضمير المتكلم، أعطنا، اغفر لنا، قدنا، نجنا. كانت معظم الصلوات اليهودية العامة للمجتمع بأكمله.

الثقافة الغربية والصلوة الغربية فردية للغاية. ليس سيئا. وهذا أيضًا تأكيد في بعض الأجزاء الأخرى من الكتاب المقدس.

أعني بالتأكيد الروح التي تبكي يا أبا في قلوبنا، لدينا علاقة شخصية مع الله، لكنها أيضًا ليست كافية. علينا أيضًا أن نكون مستعدين للصلاة مع بعضنا البعض كجسد المسيح. الآن، خاصة إذا كنت في مواقف اضطهاد حيث لا يمكنهم الخروج للتواجد حول أشخاص آخرين كثيرًا.

لكن بالحديث عن القاعدة، نحن بحاجة إلى هذا التعزيز مع المؤمنين الآخرين. علينا أن نصلي معًا لأننا مجتمع واحد في المسيح. الصوم في الخفاء من 16 إلى 18

غالبًا ما كان الصوم يعبر عن الحزن أو التوبة، وأحيانًا التوبة الجماعية، أو الحزن على خطايا المجتمع. وكان هذا أيضًا أمرًا يجب أن يكون أمرًا يتعلق بالقلب. يوثيل ٢: ١٣ مزقوا قلوبكم لا ثيابكم

إشعياء 58، الحق يطلب، الرب يطلب. العمل من أجل العدالة، وإطعام الجائع، وما إلى ذلك. وكانت الصلاة والصوم كثيرًا ما تقترن بالصلاة.

لم يكن المقصود أن تكون شيئاً زاهداً في اليهودية المبكرة حيث كنت تحاول فقط أن تجعل نفسك تشعر بالسوء أو شيء من هذا القبيل. لقد كانت ذبيحة لله. في إحدى المرات في حياتي، عندما كانت لدي حاجة ماسة، كنت أصلي وأصوم من أجل ذلك حتى أدركت أن لدي أشياء كثيرة لأصلي من أجلها.

لكي أصوم عنهم جميعاً، لن أكل أبداً. وهكذا، بدأت للتو كنظام. كان هذا شيئاً فعلته لعدة سنوات.

وأنا لا أقول أنه يجب عليك القيام بذلك، ولكني سأصوم يوماً واحداً كل أسبوع. ولم يكن الصيام لحاجة معينة. لقد كان مجرد تكريس قلبي لله، وتقديم ذبيحة قلبي طوعاً لله، والثقة في أن الله يسمع صلاتي لأنني ابنه، ليس لأنني صائم أو أفعل هذا أو ذاك، ولكن لأنه هو. ابي.

وكانت تجربة تعبدية رائعة خلال تلك الفترة. لكن الصوم هو وسيلة لإظهار محبتنا لله بشكل مضح. بعض الناس لا يستطيعون القيام بذلك إذا كانوا مصابين بالسكري أو شيء من هذا القبيل، وهذا أمر مفهوم.

هناك طرق أخرى يمكننا من خلالها إظهار تضحياتنا لله أيضاً. لكن الناس يستخدمون الزيت لتنظيف بشرتهم ودهنهم، أو تستخدمه بعض الثقافات لتليين فروة الرأس الجافة. وكان معظم الصيام في ذلك الوقت يشتمل على تحقير النفس وعدم غسلها أو حلقها أو جماعها.

لكن يسوع يقول لا تدع الناس يعرفون أنك صائم. وبعد أن ينتهي من ذلك ينتقل إلى قسم آخر. وهذا القسم يتحدى ماديتنا، وهو يتحدى ماديتنا حتى النخاع.

لدينا شيء مثل هذا في لوقا 12، حيث يأتي شخص ما إلى يسوع ويقول، يا يسوع، اجعل أخي يقاسمني الميراث. حسناً، كان من المفترض أن يقسم الأخ الميراث. أعني أن هذه كانت مسألة قانون.

والحاجات، كان هذا أحد الأشياء الرئيسية التي كان من المفترض أن يفعلوها. وكان من المفترض أن يقوموا بتسوية النزاعات القانونية من خلال التعامل مع ما ينص عليه القانون. يسوع، بدلاً من تسوية النزاع القانوني بدلاً من القول، حسناً، حسناً، سأدافع عن حقك القانوني في هذه الحالة، يقول، لا تكن مادياً.

لا تهتم بهذه الأشياء. وربما يكون هناك عنصر مبالغة فيه، ولكن النقطة المهمة هي أن يسوع وملكوته هما الأهم. علينا أن نعيش من أجل ذلك، وليس من أجل الممتلكات.

لا تقدر الممتلكات بما يكفي للبحث عنها. سيخبرنا يسوع هنا، وسيستمر في القول، لا تقدر الممتلكات بما يكفي للقلق عليها أيضاً. 6:19 إلى 24

وأشاد بعض الناس بالثروة. غالباً ما اعتبرها الفلاسفة محايدة أو سلبية. نظرت اليهودية إلى الثروة على أنها إيجابية، لأنه يمكنك استخدامها بطرق إيجابية.

لقد تحدث جون ويسلي عن إعطاء الكثير للفقراء، وقال: اكسب قدر ما تستطيع. أعط قدر ما تستطيع. لم يقل أنفقوا قدر ما تستطيعون، لذلك قد يساعد ذلك في تعزيز الاقتصاد، ولكن فيما يتعلق بما يمكننا القيام به شخصياً، فقد لا يكون دائماً الشيء الأكثر فائدة الذي يمكننا القيام به.

وفي بعض الأحيان يمكننا استثمارها في التنمية الاقتصادية. يمكننا استثمارها في مساعدة الناس بطرق أخرى. لكن لا حرج في كسب الثروة.

واعتبر اليهود ذلك أمرًا إيجابيًا، لكنهم نظروا إليه أيضًا على أنه خطير روحيًا. كما في تثنية 6، عندما تدخل الأرض، وتكون لك كل هذه العطايا التي أعطاك الله إياها في الأرض، لا تنس الله. أو في تثنية 32، عندما ركل يشوع وجريفت بالفعل، عندما ازدهرت إسرائيل، نسيت الله.

تحدثت النصوص اليهودية عن عدم قيمة كنوز الحاضر مقابل الكنوز الأبدية الحقيقية، الكنوز في السماء إلى حد التخلي عن الملكية الخاصة. يسوع كان متطرقًا بالقدر نفسه، ولكن ليس كما كان Essenes ذهب الأسينيون.

فهو لا يشكل مجلسًا للإشراف ويقول، حسنًا، حسنًا، عليك أن تتخلي عن كل هذه الأشياء. بل يدعونا يسوع إلى الاهتمام بالآخرين أكثر من اهتمامنا بامتلاكنا. إذا فعلنا ذلك حقًا، فسيكون لذلك تأثير كبير على ما نفعله بمواردنا.

لكنه لا يقول أن الممتلكات سيئة، لكنه يقول أن الأولوية يجب أن تكون على الناس. 21-6.19، ما يهم هو العيش مثل الكنز السماوي. في كثير من الأحيان يحتفظ الناس بكل مدخراتهم في صندوق قوي في المنزل أو تحت الأرض.

يمكن أيضًا اعتبار الملابس شكلاً من أشكال الثروة، اعتمادًا على نوع الملابس التي ترتديها. لقد كان موردًا كان لدى الناس. كان يُعتقد أن الطاعة على الأرض، وخاصة الصدقة، تكسب كنزًا في السماء.

لقد كان هذا فهمًا يهوديًا مشتركًا. لذلك، لم يكن من الضروري أن يختلف الناس من حيث المبدأ مع ما يقوله يسوع هنا. ربما اختلفوا حول المدى الذي دفع به يسوع لأن يسوع كان متطرقًا تمامًا.

المادية تعمينا عن وجهة نظر الله. 6: 22-23. يتحدث عن، يقول حرفيا، دع عينك تكون واحدة. وكثيرًا ما كان يُستخدم ذلك لترجمة الكلمة العبرية كاملة في العهد القديم.

ولكنه يتحدث أيضًا عن التفاني المطلق في سبيل الله. إنه يقارن العين الواحدة بالعين المريضة أو بالعين الشريرة. غالبًا ما كانت العين الواحدة تعني، في اللغة اليهودية، عينًا كريمة أو عينًا سليمة.

وهو يقارن هذه العين السليمة بالعين الشريرة، بانيراس. وقد يعني الغيرة أو البخل أو المرض. فلتكن عينك كريمة كما تنظر إلى الناس.

لا تدع الأمر يكون بخيالًا مثل، أوه لا، أريد الاحتفاظ بهذا لنفسي. يقول أنه لا يمكنك أن تكون محبًا لله ومحبًا للمال في نفس الوقت. كان المال وسيلة يجسد بها الشعب اليهودي المال في بعض الأحيان، باستخدام الآرامية.

هنا، هذا مصطلح يشير إلى المال، لكن يسوع يستخدمه والبعض الآخر يستخدمه كتجسيد. إما الله أو المال لا يمكنك عبادة المال.

لا يمكنك العيش من أجل المال. والكلمة السابقة، كان بإمكانني استخدام الترجمة سخية، لكنني استخدمت الترجمة المفردة، والتي تعد جزءًا من المعنى الحرفي، لأنها تنتقل إلى هذا المفرد مقابل المزدوج. لذلك، عندما يتحدث عن أن الخادم لا يمكنه أن يخدم سيدين، يجب أن يكون لديك سيد واحد.



لا يمكنك أن تخدم الله والمال معًا. كان هناك عدد قليل من العبيد المحتجزين بشكل مشترك في ذلك الوقت، لكن الأمر لم يكن يسير بشكل جيد في العادة. ثم يستمر يسوع في القول، لا تقدر الممتلكات بما يكفي للقلق بشأنها، من 625 إلى 34

يعد الله بالأساسيات. والأمثلة التي يقدمها هنا هي الأساسيات، مثل الطعام والملابس. لذا، فهو لا يتحدث عن أن تصبح ثريًا جدًا وأن تقود سيارات باهظة الثمن وما إلى ذلك

يعد الله بالأساسيات، لكنه يعد بالأساسيات. إنه يريد أن يزودنا بالأساسيات. غالبًا ما كان الفلاسفة والحاخامات يستمدون دروسًا من الطبيعة، كما استمد يسوع دروسًا من الطبيعة أيضًا

أعني أن هذا يعود إلى الملك سليمان. وكان جزء من حكمته يتعلق بالطبيعة. لذلك لدينا اليوم تخصص علم الأحياء

نحن نتعلم الكثير من علم الأحياء، لكننا في كثير من الأحيان لا نستخلص المبادئ الأخلاقية من علم الأحياء. لكن الكتاب القدماء كانوا في كثير من الأحيان يتعلمون أيضًا أشياء عن طريقة عمل الله، عندما كانوا ينظرون إلى العالم من حولهم. وقال الأخبار أنه لا يسقط طائر واحد على الأرض إلا بأمر الله

وقد تكون فكرة مشابهة يشير إليها يسوع هنا. إنه يعرف كل عصفور. إنه يعرف كل زنبق

يعتني بهم. لماذا تقلق كما لو أنه لن يعتني بك؟ أنت تستحق أكثر من العديد من العصافير. تعتبر العبادات ضرورية

لقد تم أخذها كأمر مسلم به في خروج 22. وحتى يوحنا المعمدان، أعني أنه كان لديه عبادة واحدة فقط. ولكن كان لديه شيء ما. يتحدى يسوع هذا أيضًا

يقول لا تعتمد على رداك. اعتمد على الله فهو الذي يزودك بالملابس. وسيتحدث عن ذلك لاحقًا في الفصل 24.

كما تعلم، إذا كانت حياتك على المحك، فقد تضطر إلى ترك ثوبك الخارجي خلفك، على الرغم من أنك تحتاج إلى ثوبك الخارجي، لكن حياتك أهم، والله يهتم بحياتك. يقول يسوع أن الوثنيين يطلبون الأشياء المادية. لم يكن الشعب اليهودي يحب الوثنيين كثيرًا، ومعظم اليهود، وخاصة في يهودا والجليل

ولذلك، يقول يسوع، الوثنيون يبحثون عن الأشياء المادية. أنت لا تريد أن تكون مثلهم، أليس كذلك؟ 6.31 و 6.32. ولا يمنعنا من الصلاة. أعني أنه علمنا أن نصلي من أجل خبزنا اليومي.

يمكنكم أن تتذكروا ذلك في الإصحاح 6 والآية 11. ولكنها مسألة أولويات. تذكر أنه علمنا أولاً أن نصلي ليتقدس اسمك، ليأتي ملكوتك، لتكن مشيئتك

ولهذا السبب يستمر في القول، اطلبوا الملكوت أولاً، وهذه الأشياء كلها تزداد لكم. يقول لا تقلق. يسعى الوثنيون وراء هذه الأشياء، لكن لا داعي للقلق بشأن هذه الأشياء، إذ تستهلكها هذه الأشياء

ويقول، القلق لا يمكنه إضافة ذراع واحدة، وهو عادة قياس الطول، إلى طول عمرك. ربما كانت طريقة تصويرية لجذب انتباه الناس، على الرغم من أنها ذراع، إلا أنه في بعض الأحيان يمكن استخدام اللغة بطرق

مختلفة. في الواقع، لقد فهم الشعب اليهودي بالفعل، أنه في سفر سيراخ، يمكن للقلق أن يقلل من طول عمرك بدلاً من تمديده.

حكيم آخر، يتحدث متأخرًا عن يسوع، ولكن ربما يشير إلى تقليد مألوف بين الحكماء، فإن هموم اليوم تكفي لهذا اليوم. لا تحتاج إلى إضافة هموم الغد إليها. لذلك، يقول يسوع، لديك ما يكفي من القضايا للتعامل معها اليوم.

لا تبدأ فقط في تفاقم المخاوف والقلق بشأن كل شيء. في بعض الأحيان، يكون سبب القلق كيميائيًا حيويًا. إنه ليس دائمًا شيئًا يمكننا مساعدته.

لكن القلق هو شيء نقوم به. ويقول يسوع، ركز على الله. فكر في أمانة الله.

ثق بالله بدلاً من القلق. لقد كانت تلك واحدة من مميزات المتنامية منذ سنوات، أكثر من الآن. لكن هذا شيء نحتاج إلى تعلمه.

فيقول: أوه، إيمانك قليل. ألا تعلم أن الله سيرزقك؟ لقد كان هذا تعبيراً يهودياً. في مرقس، كان إيمان التلاميذ في كثير من الأحيان قليلاً.

ولكنك تجد هذا كثيرًا في إنجيل متى. لديك القليل من الإيمان. وفي مرقس، كانوا في بعض الأحيان غير مؤمنين.

،ولكن على أية حال، يستمر يسوع في القول: لا تحكموا. فالحكم يفترض امتيازاً إلهياً. وكان هناك آخرون، حكماء يهود آخرون، لديهم نفس المعتقدات حول الحكم.

وقيل لسراخ وهليل وغيرهما: لا تحكم على الآخرين. حتى أن هناك حكمة يهودية، تمامًا مثل تلك التي يستخدمها يسوع هنا، عندما تقيس، سيتم قياسها لك. يقول يسوع أن الإنسان يعمي نفسه بتبرير الذنب.

هذه صورة بشعة. إنه مثل وجود جراح أعمى يقوم بإجراء عملية جراحية على عينيك. يستخدم التلمود مجموعة من التقاليد الحاخامية اليهودية.

والتلمود لديه بيان مماثل. إنه يشكو من أولئك الذين يستاءون من النقد المعتدل. إذا قيل لأحدهم، أخرج الشريحة من عينك، فيجيبه: حسناً، أخرج الشعاع من عينك.

لذا، ربما كان يسوع يطبق تعبيراً مألوفاً هنا. لكنها في الحقيقة صورة بشعة. عندما تقرأ في بعض النصوص القديمة عن جراحي العيون، إذا قاموا بإتلاف عينك أثناء محاولة إجراء العملية عليها، فإن عينهم تتضرر.

العين بالعين والسن بالسن. لا أعتقد أنني كنت أرغب في أن أصبح جراح عيون في ذلك الوقت. لكن الصورة هنا أكثر غرابة.

لقد حصلت على هذه الشجرة تخرج من عينك. الآية 6 أصعب قليلاً، والمعلقون يتصارعون معها. إنه شيء واحد قد يعنيه هذا القول المعزول، ولكن كيف يعمل في هذا السياق؟ حسناً، سأعطيك أفضل تخمين في هذا الشأن.

هذا ليس صحيحًا بالضرورة، لكنه أفضل ما يمكنني اكتشافه. أعتقد أنها قاعدة، مثل ما ورد في أمثال 23: 8: حيث يقول في متى 7: 6، لا تطرح دررك قدام الخنازير، لئلا تلتفت وتمزقك. أمثال 23: 9 لا تتكلم في مسامع الجاهل الذي لا يحتقر إلا حكمة كلامك.

في السياق، ربما يشير هذا إلى تصحيح أولئك الذين لن ينالوا التصحيح. لذلك، من غير المجدي محاولة تصحيحها. ولدنا ذلك في سفر الأمثال 9: 8 أيضًا، فكرة إعطاء التأديب لشخص لن يقبله.

يجب على المرء أن يستمر بتمييز في تقديم الحكمة أو عطية الملكوت، كما في متى 13، فقط لأولئك الذين يرغبون في تلقي ما يقدمه، تمامًا كما يفعل الله. ولهذا السبب تجدهم ينفضون الغبار عن أقدامهم في متى 10. لا تفرض الحق على الآخرين رغماً عنهم.

إذا لم يكونوا على استعداد للاستماع، انتقل إلى شخص آخر. ربما سيستمعون إليك لاحقًا، ويمكنك العودة. لكن إذا لم يستمعوا، لا يمكنك إجبارهم على قبول ذلك.

وبشكل أكثر وضوحًا، في الإصحاح 7، الآيات 7-11، يتم ضمان الهدايا الجيدة. الله يستطيع أن يهدي أي شيء للصالحين. 7، 7-10.

الآن هذا وعد غير عادي للصلاة. إنه مثل إيليا، الذي صلى من أجل أشياء حدثت. ولكن هنا ينطبق على جميع المؤمنين.

في اليهودية القديمة، عادة عندما يتحدثون عن أي شيء مثل هذا، كان يُنسب فقط إلى أشخاص مقدسين ومميزين جدًا. لكن يسوع يريد منا جميعًا كتلاميذ أن ندرك أن الله هو أبونا، وأننا جميعًا نستطيع أن نصلي إلى الأب ونثق به. حسنًا، أنواع الأمثلة التي يقدمها للصلاة هنا، كما تعلمون، إذا طلبت خبرًا، ولوقا أيضًا، إذا طلبت بيضة، فهذه هي العناصر الأساسية.

، الخبز والسمك يذكر هنا. معظم الآباء لا يستطيعون توفير أكثر من هذا بانتظام، فقط الأساسيات. ومع ذلك فإن رعاية الله الأبوية هي التأكيد على أنه سوف يستجيب.

، الفصل 7 والآية 11. يستخدم يسوع هنا ما يسميه الحاخامات دعوة العمر، وهي حجة بالأكثر. يقول يسوع إن كنتم، وأنتم أشرار، تعرفون كيف تعطون عطايا صالحة لأولادكم، فكم بالحري أبوكم السماوي، الذي من الواضح أنه ليس شريرًا، يعطي عطايا جيدة للذين يسألونه؟

ويركز لوقا على عطية جيدة بشكل خاص، وهي الروح القدس. ماثيو يتحدث بشكل عام. الفصل 7 والآية 12.

افعل بالآخرين ما تريد أن يفعلوه بك. حسنًا، كان هذا مبدأ منتشرًا على نطاق واسع في الأخلاق القديمة، حتى في الثقافات التي لم تكن مرتبطة بشكل مباشر من حيث الأخلاق في الصين. لقد وجدت عددًا من العبارات الكونفوشيوسية التي تشبه إلى حد كبير الأخلاق الكتابية، على الرغم من أنه ربما كانت هناك بعض المشاكل فيما يتعلق بالجنس.

لكن العديد من تصريحات كونفوشيوس كانت منطقية. لكنه مبدأ واسع الانتشار في الأخلاق القديمة، افعل بالآخرين ما تريد أن يفعلوه بك. ويظهر الشكل الإيجابي لها عدة مرات في الأدب اليوناني.

ويظهر ذلك عند هيرودوت، وسقراط، وهوميروس، وسينيكاً. ويظهر الشكل السلبي على نطاق واسع، وفي كثير من الأحيان في الأدب اليهودي، وطوبيا، وفيلو، وفي مقولة منسوبة إلى هليل. كما أن لديك في الأدب اليهودي الهلنستي أحياناً كلا الشككين منه، كما هو الحال في رسالة أريستياس.

يقول يسوع، افعل بالآخرين ما تريد أن يفعل بك، ويقول أن هذا هو الناموس كله والأنبياء. ويقول ذلك أيضاً في متى 22 فيما يتعلق بمحبة الله ومحبة قريبك. وكانت هذه الطرق التي من شأنها تلخيص

إذا فعلت مع جارك ما تريد أن يفعله بك، فسوف تفي بمبادئ القانون. وهذا في الواقع شيء يُنسب أيضاً إلى هليل. هليل عاش قبل يسوع.

تم تسجيل هذا في الواقع بعد بضعة قرون من يسوع. ولكن بما أن الحاخامات بذلوا قصارى جهدهم لعدم الاقتباس من يسوع، فمن المحتمل أن هذا يعود إلى الوراثة. ربما تكون فكرة مألوفة أكثر.

إذن، القصة تسير على هذا النحو، كان هناك هذا الأمي الذي جاء إلى شماي ولم يكن ودوداً مثل هليل. كان شماي حاخاماً مختلفاً عن الجيل الذي سبق خدمة يسوع، وكان شماي نجاراً. وجاء إلى شماي وقال، إذا كنت تستطيع أن تعلمني التوراة بأكملها في الوقت الذي يستغرقه الوقوف على قدم واحدة، فسوف أتحول إلى اليهودية.

حسناً، لم يتقبل الحاخام شماي ذلك جيداً. فأخذ عصا النجار وضرب الرجل. حسناً، بعد ذلك يأتي الرجل إلى هليل ويقول، إذا كان بإمكانك أن تعلمني التوراة بأكملها وأنت واقف على قدم واحدة، فسوف أتحول إلى اليهودية.

لذلك، يقول هليل، حسناً، لا تفعل بـجارك ما لا تريد أن يفعله بك. وهذا هو كل القانون، وتحول الرجل إلى اليهودية. يتعامل يسوع أيضاً في متى 7 مع المطالبات الحالية مقابل الدينونة المستقبلية، 7: 13-27. الطريق أضحى مما يظن سامعوا يسوع.

كانت صورة الطريقتين شائعة في المصادر القديمة وشائعة جداً في اليهودية. وأحد الأمثلة على ذلك هو يوحنا بن زكاي. وكان من كبار العلماء الحاخامات في القرن الأول.

وعندما كان على فراش الموت قال: أرى أمامي طريقتين، وأنا خائف لأنني لا أعرف أي طريق أسلك. كان معظم معاصري يسوع يحترمون الله. واحترمو التوراة.

لقد كان جزءاً من ثقافتهم. ومع ذلك، أشار البعض إلى أن معظمها قد ضاع. ٤ عزرا ٧-٨ وبعض وجهات النظر الطائفية الأخرى، بما في ذلك مخطوطات البحر الميت، أدركت أن معظم الناس قد هلكوا.

ويقول يسوع نفس الشيء. والمقصود من هذا هو جذب انتباهنا. لقد ضاع معظم الناس، بما في ذلك العديد من الأشخاص الذين ظنوا أنهم يحفظون التوراة جيداً ويكرمون الله جيداً بما فيه الكفاية.

الآيات 15-23. يجب على الأنبياء الحقيقيين أن يطيعوا يسوع. يمكن لأي شخص أن يقول إنه يتحدث باسم الله، لكن عليك أن تعيش وكأنك تخدم الله.

كان هناك أنبياء للخلاص داخل أورشليم قبل سقوطها. وحتى احتراق الهيكل، كانوا هناك في الهيكل قائلين: الله سيحمي الهيكل. الله سوف يحمي الهيكل.

كان هناك عدد قليل من الناس يتحدثون عن الحقيقة. وكان أحدهم يشوع، وابن، وعنينا، الذي كان يقول أن الهيكل سوف يُهدم. ويشوع، يسوع، قال أيضًا أن الهيكل سوف يُهدم.

ولكن كان هناك الكثير من الأنبياء الذين كانوا يخبرون الناس فقط بما يريدون سماعه وما يريده الأنبياء أنفسهم كما لو كانت هذه كلمة الرب. يقول يسوع، هكذا ستختبرون الأنبياء. إليك كيف ستتعرف عليهم

ستعرفهم من ثمارهم، وليس من مواهبهم. الحمد لله على عطاياه. جمهور متى، هؤلاء كانوا أناسًا يؤمنون بالنبوة.

وكانوا يؤمنون بالأنبياء. أعني أن يسوع كان نبيا. لكن الأنبياء يجب أن يختبروا

هناك عمل مسيحي مبكر آخر يسمى الديداش، وهو مبكر جدًا، ربما أوائل القرن الثاني. لقد قام بعض الأشخاص بتاريخه حتى قبل ذلك. لكن الديداشي يتحدث عن أنه عندما يأتي إليك الأنبياء، اختبرهم

إذا كانوا يريدون المال، فهم أنبياء كذبة. لذا، داخل الكنيسة، سيكلف هؤلاء الأنبياء الكذبة حياة بعض التلاميذ، الآية 15. ويتحدث عنها كذئاب في ثياب حملان

كانت العداء بين الحملان والذئاب يضرب به المثل، وكانت الحيوانات المفترسة التي تأتي متنكرة مألوفة أيضًا. لديك الذئب في زي الغنم في خرافات يسوب. لذا، النقطة المهمة هي أنهم خطرون

إنهم يأتون وكأنهم شعب الله، لكنهم في الحقيقة لا يتحدثون باسم الله، ولا يعيشون من أجل الله. يوم القيامة. سيكشف الله القلوب يوم القيامة

عندما يقولون: أليس باسمك تنبأنا، وباسمك صنعنا قوات، وباسمك أخرجنا شياطين؟ في بعض الأحيان قد يكون الأمر حقيقياً أن الله يمكنه العمل من خلال الناس. فكر في سفر القضاة، حيث كان الله لا يزال يعمل من خلال شمشون، حتى بعد أن بدأ في ارتكاب الخطية

، وفي النهاية، لحق به. ولكن كانت هناك فترة كان لا يزال فيها يخطئ، وكان ذلك قبل أن يفقد الموهبة والقوة التي استعادها بعد توبته، ولكن بثمان باهظ جدًا. ويمكنك أن تفكر في الملك شاول، الذي كان في الأصل ممسوحًا بروح الله

إنه يتنبأ. حسنًا، لاحقًا، يتركه روح الرب في الإصحاح 16، وهو يتنبأ بأي شيء كانت هذه الرء روتش، سواء كان روحًا شرييرًا أو روح الدينونة. أميل إلى الاعتقاد بأنها روح شريرة، لكن معظم زملائي في العهد القديم لا يتفقون معي

ولكن على أية حال، وبعد ذلك يأتي إلى مكان حيث روح الرب قوي جدًا، ويبدأ بالتنبؤ بروح الرب في 1 صموئيل 19. ليس لأنه تقي، ولكن لأن هناك الكثير من التقوى، لذلك الكثير من قوة الروح في ذلك المكان يستطيع بعض الناس أن يفعلوا أشياء من أجل الله بسبب صلوات الآخرين، أو لأنهم في مكان حيث يريد الله أن يخدم الناس

، لا ينبغي لنا أن ننتقدهم بسبب ما يفعلونه، لأننا لا نعرف قلوب الناس. يقول بولس أنه في 1 كورنثوس 4 سيتم إعلان اليوم. ونحن لا نعرف

في بعض الأحيان يمكن أن يتنبأ الشخص بدقة، لكنه لا يعيش بشكل صحيح حقًا. لذلك، يقول، لقد قلت لك هذا، لكنني لم أعرفك أبدًا. حسنا، هذا شكل قانوني للتوصل

والشيء الآخر المثير للاهتمام هنا هو أنهم يصرخون، يا رب، يا رب، ليسوع في يوم الدينونة. يسوع هو القاضي يوم القيامة. والآن، في بعض النصوص اليهودية، يمكن تطبيق ذلك على تابع لله

، ولكن عادة في النصوص اليهودية، تم تصوير الله على أنه القاضي في يوم القيامة. أخيرًا، في الآيات 24 إلى 27 يختتم يسوع هذه العظة بمقارنة كلماته بالتوراة. سيُدان يسوع يوم القيامة، وسيُدان الناس من خلال كيفية بنائهم على تعاليمه

هناك مثل تاني مماثل. عندما أقول تانيتيك، فهذا مثل حاخامي مبكر من الطبقة السابقة للأدب الحاخامي. ومثله إذا بنيت على الصخر حفظت

إذا بنيت على الرمل، فسوف تُجرف في الدينونة. لكن الصخرة في هذا المثل تشير إلى التوراة. لكن يسوع يقول من يبني على كلامي

وهكذا، فهو يأخذ هذا المثل عن التوراة ويطبقه على كلماته. إن تعليم يسوع على نفس مستوى التوراة. إنها كلمة الله.

قد تشير العاصفة إلى الدينونة النهائية، ولكن أيضًا في الحياة اليومية، قد نتأثر أحيانًا بهذه الأشياء. يسمع يسوع في الآيتين 28 و29، ويعترف بسلطته. عندما انتهى يسوع، وهكذا اختتمت جميع أقسام الخطاب الخمسة الرئيسية في متى

عندما أكمل يسوع هذه الأقوال، أدرك الناس سلطته. عادة ما يستشهد الكتبة بالكتبة الأوائل. لم يعتمد يسوع على أي شخص آخر

قال، سمعتم ما قيل، أقول لكم، رجل، هكذا قال الرب تقريبًا. يعلم بسلطان. والآن، هذه اللغة موجودة بالفعل في مرقس 1.22. يتحدث مرقس 1: 27 عن تعليم جديد بسلطان

، ويتجاهل متى ذلك لأنه يريد التأكيد على الاستمرارية مع التوراة. ولكن، على الرغم من أن يسوع يشرح التوراة إلا أن يسوع يتكلم أيضًا بسلطان عظيم، أكثر من المعلمين الآخرين. لماذا؟ لأن يسوع هو الشخص المؤهل فعليًا لإعطاء كلمات الله، وليس مجرد محاولة شرحها

في متى الإصحاح 8 و9، لدينا أمثلة على معجزات يسوع. هناك 10 معجزات محددة. يظهر اثنان منهم معًا في قصة واحدة

ابنة رئيس المجمع والمرأة النازفة الدم. إذًا، لديك 10 معجزات محددة، والتي يعتقد بعض العلماء أنها تستحضر ضربات موسى العشرة، على الرغم من أنها لا تتوافق تمامًا مع تلك الضربات. في إنجيل يوحنا، لديك سبع علامات

أولها تحويل الماء، لا إلى دم، بل إلى خمر. وآخرها ليس موت البكر، بل إقامة لعازر. القليل من المراسلات في يوحنا مع الأول والأخير، على الأقل

ولكن، 10 معجزات محددة، ولكن في الحقيقة تسع قصص معجزات. لقد تم تجميعهم في ثلاثة أقسام، التلمذة. إذن، لديك مجموعة من ثلاث معجزات، التعليم والتلمذة، مجموعة من ثلاث معجزات أخرى التعليم والتلمذة، مجموعة من ثلاث معجزات أخرى، التعليم والتلمذة.

التعليم من معجزات يسوع. تذكر أن أكثر من 30% من إنجيل مرقس يتضمن معجزات. خمس سفر أعمال الرسل يتضمن معجزات.

الكثير من متى، على الرغم من أن متى يحتوي على وحدات تعليمية أكبر من تلك الموجودة في مرقس. إنها مجرد مادة كثيرة يجب إهمالها. ومع ذلك، على الأقل في الغرب، يهمل الناس هذه الأمور أحياناً، أو يحاولون فقط إضفاء طابع روحاني عليها.

في سياق متى الإصحاحين 8 و9، بين المجموعة الأولى والثانية من قصص المعجزات، نتعلم سلطة يسوع على الناس. يسوع لديه السلطان على المرض، والعواصف، والأرواح. فلماذا لا نسلم أنفسنا لسلطانه؟ في الفصل الذي يلي متى الفصلين 8 و9، الفصل 10، يرسل يسوع فعلة إلى حصاده للتبشير بملكوت الله وإظهار ملكوته، بنفس الطريقة التي كان يسوع يفعلها في هذا الإنجيل.

إظهار ملكوت الله، وإظهار سلطان الله من خلال شفاء المرضى، وإقامة الموتى، وتطهير المصابين بالجذام وطرده الشياطين، وما إلى ذلك. لذلك، يطبق يسوع هذا كمثل لتلاميذه. حسناً، التأويل الأساسي، أو الإجراء التفسيري الأساسي، لا يرمز إلى القصص الحقيقية.

لا تحولوها إلى مجرد رموز. قصص المعجزة لها آثار على الاستعادة الروحية. لديهم الكثير من الآثار المترتبة على الاستعادة الروحية.

لكن معظمهم يتحدثون صراحة عن التعافي الجسدي. لذلك، أعتقد أن معظم المسيحيين، في غالبية العالم، عادة ما يقرأون قصص المعجزات هذه ليس كمجرد رموز، لكنهم يقرؤونها على أنها ما كان يفعله الله. وهذه هي الطريقة المعتادة لقراءتها في العصور القديمة.

أعني، إذا فكرت، في الأوساط الوثنية، إذا ذهبت إلى معبد أسكليبيوس، وكان به شهادات على الحائط عن معجزات مختلفة قام بها أسكليبيوس، فما هو الهدف من تلك المعجزات على الحائط؟ حتى أن أحداً يأتي إلى معبد أسكليبيوس يقول: آه، أسكليبيوس يستطيع أن يمنحني معجزة أيضاً. عندما نقرأ هذه القصص عن يسوع، فإنها تخبرنا عن الرب الذي يهتم بنا بشكل كلي، ليس روحياً فقط، بل جسدياً أيضاً. الآن مرة أخرى المملكة لم تصل بعد.

نحن لا نحصل على كل البركات الجسدية الآن. لكن هذا لا يعني أننا لا نصلي من أجل الشفاء، خاصة في سياق مشاركة الإنجيل مع الناس. بدأت أرى هذا في وقت مبكر عندما كنت أقرأ سفر أعمال الرسل عندما كنت مسيحياً شاباً.

رأيت أن هذه هي الطريقة الرئيسية لجذب الانتباه إلى الإنجيل. كانت هناك منتديات للنقاش العام، ولكن الطريقة الرئيسية هي النظر في سفر أعمال الرسل، حيث صنع الله آيات وعجائب، ولفت انتباه الناس للإنجيل. لذلك، كنت أعمل في بعض المجموعات السكنية، وكنت، كما تعلمون، هذا الشخص هناك لديه خطأ ما.

صليت من أجلها. لم يحدث شيء. شخص آخر كان لديه شيء خاطئ.

في هذه الحالة، كانت ركبتها. قالت، أوه ، كريج، الطبيب لا يستطيع أن يفعل أي شيء لركبتي. انها مجرد سيئة للغاية.

لذلك، سألتها إذا كان بإمكانني أن أصلي من أجل ذلك. قالت: بالتأكيد. وبعد يومين عادت

قالت، كريج، أنت عظيم. منذ أن صليت من أجل ركبتي، أصبح الأمر أفضل. الآن أريد أن أجعلك تصلي من أجل رثتي.

كنت أسعل دمًا، ويعتقد طبيبي أنني مصاب بسرطان الرئة. فقلت: حسنًا. في استراحة الغداء، سآتي وأصلي من أجل رثتيك.

ولكن، كما تعلمون، يجب عليك حقا الإقلاع عن التدخين. انها ليست جيدة لرثتيك. قالت: طبيبي يقول ذلك أيضًا.

لكن على أية حال، في استراحة الغداء، مررت وقلت، حسنًا ، الآن سأدعو لك لكي يشفيك الله. ولكن سواء شفيك الله أم لا، فسوف تموت يومًا ما، وعليك أن تكون مستعدًا لمقابلته. صليت معي لكي تقبل المسيح ربًا ومخلصًا لها، ثم صليت لها بالشفاء، فشفيت.

لم يعد لديها سعال الدم. قال الطبيب: أوه ، أنت لست مصابًا بسرطان الرئة على الإطلاق. وعاشت حتى سن الشيخوخة.

اعتدت أن أقول إنها كانت كبيرة في السن بالفعل، ولكن مع تقدم عمري، أقوم بتغيير تعريف العجوز. على أي حال، بينما نواصل النظر إلى هذه الأمثلة هنا، فهذه أمثلة تدعونا إلى الثقة والإيمان بالرب الذي يستطيع أن يفعل أي شيء. إنه لا يفعل دائمًا كل ما نطلبه منه.

، لكنه يسمعنا، ويحبنا، ويستجيب للصلاة. أحد هذه الأمثلة هو رغبة يسوع في تطهير الأبرص، الفصل 8 الآيات من 1 إلى 4. هذا الرجل في وضع يائس. إنه مهمش اجتماعيا

إنه أبرص. لها تداعيات جسدية بالنسبة له، ولكن لها أيضًا تداعيات اجتماعية. في سفر اللاويين 13، من المفترض أن يصرخ، نجس، نجس، حتى لا يمسه أحد ويصاب بالنجاسة

. يعبر الرجل عن ثقته الكاملة في قدرة يسوع على شفاؤه. فيقول يا رب إن أردت فأنت قادر على أن تفعل هذا. إنه يدرك قوة يسوع، ولكنه أيضًا يتمتع بالتواضع

إنه يدرك أن الاختيار يعود إلى يسوع. هذا ليس نقصًا في الإيمان، مثلما كان نقصًا في الإيمان عندما قال أصدقاء دانيال الثلاثة: أيها الملك، الله قادر أن ينقذنا، ولكن حتى لو لم يفعل ذلك، فلن ننحني لك. صورة. أو في سفر يشوع، عندما قال كالب، حسنًا، هذه هي الأرض التي من المفترض أن آخذها، وإذا كان الله معي فسأخذها.

لقد توقع أن يكون الله معه، لكنه أدرك أيضًا سيادة الله. ولم يكن يظن بالله. أنا لا أقول أنه يجب علينا أن نصلي عندما نصلي.

معظم الناس لم يقولوا ذلك عندما جاءوا إلى يسوع. والشيء الوحيد الذي لا ينبغي لنا فعله هو استخدام هذا كمجرد انسحاب. أتذكر ذات مرة صليت مع شخص كان في حاجة ماسة للشفاء



ولا يمكننا أن نضمن شفاء الجميع، ولكن يمكننا أن نقف معهم في الصلاة. يمكننا أن نكون مخلصين ونهتم به لأن هذا شيء، أعني أن هذه هي الحياة والموت بالنسبة له. وقام شخص آخر بالصلاة، وكان بالفعل منخرطًا في الأمر، الشخص الذي كنا نصلي من أجله، لأن ذلك كان يعني له الكثير.

وكانت حياته على المحك. وقال شخص آخر، حسناً، يا إلهي، من فضلك اشفه، إذا كانت هذه إرادتك، وقال ذلك بطريقة غير مبالية. ربما لا يمكننا أن نضمن أن الله سيفعل ذلك دائماً، ولكن يمكننا أن نقف مع إخوتنا وأخواتنا في الصلاة ونهتم بهم لأن هذا شيء عميق جداً في قلوبهم.

وكثيراً ما يشفي الله، كما نعلم، ولكن ليس دائماً لأنه إذا كان الله يشفي دائماً، لكان جميع رسل القرن الأول على قيد الحياة. أعني، أن بول قد قطع رأسه، عظيم، وأعاد رأسه مرة أخرى. ندرك جميعاً أن هذه ليست الطريقة التي تعمل بها الأمور.

ولكننا نرى أيضاً شخصية يسوع. انا أرغب. أريدك أن تكون بخير.

تظهر. ويسوع يلمس المنبوذين. وكان هذا الأبرص نجساً.

وعندما لمسه، بحسب سفر اللاويين 13، يصبح يسوع نجساً. لكن يسوع يلمس المنبوذ، ويحتضن نجاسته. أليس هذا ما فعله يسوع من أجلنا؟ حتى على الصليب، قبل يسوع خطايانا.

ولم يخطئ هو نفسه، بل قبل خطايانا لكي نتحرر. وبفس الطريقة، فهو على استعداد لاحتضان نجاسة هؤلاء الناس ليظهرهم. لقد احتضن انكسارنا ليجعلنا كاملين.

كما أنه لا يسعى إلى شرف نفسه. هناك سر مسياني، إلى حد ما، يمكن أن نتحدث عنه في نقطة مختلفة. لكن يسوع لا يريد أن يعرف الجميع أنه المسيح.

لديه بالفعل مشاكل مع السيطرة على الحشود. حشود كثيرة تضغط عليه. إنه يحتاج إلى وقت بعيداً مع التلاميذ.

لذلك، يقول، لا تخبر الناس بما فعلته. ولكن علينا أن نحترم شريعة موسى. هكذا أيضاً في الآية 4، تأكد من أن تذهب وتُظهر نفسك للكاهن للشهادة، كما تقول شريعة موسى.

في بعض الأحيان عندما أصلي من أجل شخص ما، أقول، إذا عافاك الله، فلا تخبرهم من صلي من أجلك. لأن هذا ليس ما يحدث فرقا. إذا شفيتك الله، إذا صليت من أجلك باسم يسوع، فهو اسم يسوع الذي شفاهك.

ويمكنك أن تذهب وتشهد بما فعله يسوع من أجلك. لأنه حقاً هو من يشفيك. هناك العديد من الأمثلة الأخرى هنا على شفاء يسوع، وإخراج الأرواح، وما إلى ذلك.

وعندما تنتقل إلى الجلسة التالية، سننظر إلى تلك الأمور أيضاً.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متي. هذه هي الجلسة 9، متي 7-8.